

محضر الجلسة رقم 304

التاريخ: الأربعاء 9 جادى الأولى 1448هـ (21 أكتوبر 2026م).

الرئاسة: السيد محمد ولد الرشيد، رئيس مجلس المستشارين.

التوقيت: ثلاثون دقيقة، ابتداء من الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة بعد الزوال.

جدول الأعمال: رد السيدة رئيسة الحكومة على تدخلات مكونات المجلس في مناقشة البرنامج الحكومي.

السيد محمد ولد الرشيد، رئيس مجلس المستشارين:

بسم الله الرحمن الرحيم.

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيدة رئيسة الحكومة المحترمة،

السيدات والسادة أعضاء الحكومة المحترمون،

السيدات المستشارات المحترمات، السادة المستشارين المحترمين،

طبقاً للفصل 88 من الدستور، يعقد المجلس هذه الجلسة للاستماع لرد

السيدة رئيسة الحكومة المحترمة على تدخلات مكونات مجلس المستشارين

بخصوص مناقشة البرنامج الحكومي.

أعطي الكلمة مباشرة للسيدة رئيسة الحكومة المحترمة.

السيدة فاطمة الزهراء المنصوري، رئيسة الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

بغيت في البداية نعتذر على الحلق ديالي، لأن ضاربي شوية البرد.

بغيت في البداية نشكركم على المداخلات ديالكم، وأكثر من المداخلات،

اخذيتو الوقت الكافي رغم أن كان الضغط في الزمن تاع يومين باش تقرأو

فقط البرنامج الحكومي، اللي قدمنا لكم كحكومة وكأغلبية اللي كنشكل هاذ

الحكومة، المداخلات كانت قيمة وهذه هي الديمقراطية، هو الإنصات

لبعضياتنا، نحن كحكومة ندير والمجالس تراقب وتدعم كذلك.

باش نوضح فقط واحد النقطة من الجانب الدستوري فقط، رغم أن هذا

يمكن هذا خدمة السيدة الوزيرة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان، القانون

والدستور والمشرع كان واضح، اللي غير ممكن قبل من المصادقة تاع الغرفة

الأولى على التصريح الحكومي هو المناقشة ديال قانون المالية، احنا مازال ما

ناقشنا قانون المالية فقط (le dépôt) تدار فالتاريخ اللي هو التاريخ اللي احنا ملزومين به، وبالعكس أنا كنعبر بأن هذا إنجاز وعلاين معجزة من طرف هاذ الحكومة، باش فواحد الطرف قصير جدا تشكلت الحكومة في 16 يوم.

الانتخابات كانت نهار 23 شتنبر، التعيين تاع صاحب الجلالة نصره الله كان نهار 29 كلفني باش نشكل الحكومة، وفي ظرف 16 يوم فقط تشكلت حكومة وتوضع برنامج وبرنامج مشترك ما بين الأحزاب ديال الأغلبية ودرنا لجنة واشتغلنا، وكانت مناقشة، والحمد لله هاذ الشي هو اللي مكنا نديرو المجلس الوزاري فوقيتو بفضل صاحب الجلالة.

والبارح المجلس الحكومي اللي ناقش قانون المالية وتوضع باش ما نضيعوش سنة للمواطنين والمواطنات، وهاذ التصور ديال هاذ الحكومة يجي من ضمن هاذ قانون المالية ويتفعل هاذ السنة، وما نضيعوش السنة في التدبير ديال الحكومة.

أنا تشرفت حقيقة بتقديمي للتصريح الحكومي يوم الاثنين أمام الغرفتين وكان تصريح حكومي، وباش غير نخيد واحد الكلام اللي تيروج، هذا راه تصريح حكومي، ليس برنامج حكومي وليس قانون المالية، فلذلك تنسمع تصريح النوايا، أكيد بداية الحكومة تكون تصريح النوايا، دابا اللي أساسي هو نوايا حسنة، وهاذ الحكومة جاية بنوايا حسنة ولكن ما جاياش فقط بنوايا، جاية بنوايا وإجراءات فعالة وجاية بإجراءات واقعية، وجاية بأرقام وتمويل حقيقي لهاد البرنامج.

كذلك بغيت نشكركم، لأن هنتيوني كرئيسة حكومة، وهنتيو اللحظة التاريخية اللي سيدنا الله ينصرو وضع فيا الثقة باش نترأس الحكومة، وهاذي مسألة تاريخية، والنساء فهاذ البلد كانوا منذ سنوات يتمنوا يعيشوا هاذ اللحظة.

ولكن فنفس الوقت فاش تنهز عيني وكشوف هاذ القاعة، كشوف عدد النساء، هاذ المناضلات من نقابات ومن مناضلات الأحزاب السياسية، كنقول احنا باقي بعاد بزاف من الطموح ديال اللي جا به الدستور ديال 2011، واللي كان كيهضر على المناصفة، وذاك الشي علاش السيد رئيس الفريق الحركي، راه درنا وزارة مكلفة بالأسرة وبالتضامن الاجتماعي، ولكن كذلك المناصفة، وهاذيك الوزارة هي اللي غادي تتكلف رغم أن المرأة بحال الشباب ليست موضوع قطاع واحد، بل خصها واحد الالتقائية، لأن المرأة تشكل 50% بالقدرات تتاع هاذ الوطن، وإيلا تخلينا على هاذ 50% تتاع هاذ القدرات ديال هاذ الوطن، راه المغرب الصاعد اللي تنمنوا ما عمرنا غادي نوصلو ليه، ما عمرنا غادي نوصلو ليه.

وكونوا على يقين بأن أنا كإمرأة مع السيدة الوزيرة المكلفة غادي نشغلو اليد فاليد ونعطيو الكثير للمرأة المغربية، لأن تستحق، ولأن تمثل 50% ديال الساكنة ديال هاذ الوطن، وسامح الله اللي بغاو ينساوها.

المصالح، وهذا اتفقنا عليه كأحزاب الأغلبية باش نفعلو ونطبقوه في أقرب وقت، وهاذ الشي اللي جعلها حكومة سياسية.

حكومة سياسية لأن بنات برنامج من بعد حملة انتخابية، ومن بعد الانصات على المواطنين والمواطنات، فحينما بإجراءات، وهاذ الإجراءات ما جنبهاش من فراغ، ما طلبناش مكتب الدراسات يمشي يدير لنا واحد التصور ولا طلبنا من الذكاء الاصطناعي ينج لنا واحد التصور للمغاربة، هذا جنبنا من الانصات فالتزب ديانا، كلنا تنقلنا وحتى اتنوما تنقلتو سمعتو المغاربة، المغاربة اللي تينظروهم راه واضح، تينظروهم مستقبل للشباب وجينا بإجراءات وفي التصريح الحكومي تكلمت على البرنامج الطموح لهاذ الحكومة غادي تنطلق فيه، إن شاء الله، تحت التوجيهات السامية ديال صاحب الجلالة.

تصننا للمسنين ديانا اللي وصلو واحد العمر وعاشين في أوضاع صعبة والي ما تقبلوهاش على والدينا، ما تقبلوهاش على والدين المغاربة كاملين.

فلذلك عتكون عندنا الجراة وغادي نديرو ما كنا وعدتم به وعدنا به في الحكومة السابقة وما قديناش عليه احنا غادي نفعلو اللي هو إصلاح التقاعد. جينا كذلك وتكلمنا على النساء، وقلنا بأن نسبة نتاع الشغل، كان عندنا طموح باش توصل لـ 20%، وقتت في 17.2%، هاذ الحكومة إن شاء الله تتلترم معكم بأن غتوصلها لواحد النسبة نتاع 21.2%.

فلذلك، طموحنا كبير وسمعت واحد المجموعة ديال المداخلات اللي تتقول هذا طموح كبير، (! ah oui) بلادنا تتحلم كبير، هاذي 27 عام وسيدنا الله ينصرو تيحلم كبير، وبأن المغاربة تيحلمو كبير لبلادهم، علاش بغا يكون عندي أنا طموح صغير، الحمد لله الموارد البشرية عندنا، الموارد الطبيعية عندنا، المؤسسات القوية عندنا، الاستقرار عندنا، البنية التحتية الحمد لله بنينها، فلذلك علاش بغا يكون الطموح قليل أو بسيط خاصو يكون طموح كبير، وإن شاء الله غادي نحققو هاذ الطموح.

كذلك، تكلمنا على اللي هو اللي تدير الحياة اليومية ديال المغاربة اللي هو المعيشة والقدرة الشرائية، هاذي مسألة اللي مرتبطة أكيد بالتحويلات الجيوسياسية، ولكن كذلك بتدبير وطني اللي يمكن لنا نحسنوه، وفاش تنقلو، السادة والسيدات المستشارات، فاش تنقلو بأن حكومتنا تتغير المسار، تتغير المسار لأن هاذ الحكومة رافضة كلياً باش تغني الأغنياء وتفقر الفقراء.

نحن مع اقتصاد قوي، نحن مع الاستثمار، نحن مع تبسيط المساطر، نحن مع تغيير التراخيص بكناش التحويلات، نحن مع تشجيع المقاولات، لأن هاذ المقاولات هوما اللي تينيو فرص الشغل لبلادنا، هوما اللي تيعطيو التنمية وهاذ التنمية هي اللي تتعطي الاستقرار، والاستقرار هو اللي تيمكناش باش نوصلو لدولة صاعدة بمستقبل زاهر لأبنائها، ولكن ما مستعدينش نغنيو البعض لأن مقربين.

وجاء على لسان مستشار بأن كان ارتباك في بداية هاذ الحكومة وتعديل

أكيد أنا امرأة ولكن كذلك مناضلة، مناضلة حقيقية، امرأة اللي عندي قناعات وقناعات قوية، امرأة اللي متشعبة بروح المواطنة، وهاذ الشي هو اللي جعلني نكون فهاذ المنصة اليوم، وتكلم معكم بهاذ روح النضال، اللي جعلني، والي هو وجهني باش ندير حكومة سياسية، وجاء على لسان السيد رئيس فريق التجمع الوطني مشكوراً، واش هاذي حكومة سياسية؟ وباش هي حكومة سياسية؟ وحقيقة أنا إيلا شفت هكا كيانو لي غير مناضلين من داخل صفوف الأحزاب، ما كاينش شي وزير من الوزراء اللي حاضرين اللي ما سبقهمش واحد المسار ديال النضال طويل وقناعات، وبعد المرات حروب داخلية فالأحزاب السياسية باش يفرضو الوجود دياهم ويفرضو (surtout) التصور دياهم لهاذ المجتمع، فالمشترك بناتنا هو هذا، هو هاذ روح النضال، هوما هاذ الأحزاب اللي عندهم مرجعيات اللي كتقرب.

قلت لي أنا ما فهمتش فينا هوما المرجعيات؟ أنا نقول لك فينا هوما المرجعيات؟ ما تنساش بأن حزب الأصالة والمعاصرة المرجعية الأولى ديالو فاش تأسس فـ 2008، هو الإنصاف والمصالحة وتقرير الخمسينية، وفاش كنشوف حزب التقدم والاشتراكية، فاش كنشوف حزب الاستقلال، فاش كنشوف الاتحاد الاشتراكي، هاذو كلهم أحزاب اللي عندهم مرجعية، أولاً ديمقراطية قوية، والديمقراطية بكل معنى الكلمة، ماشي الديمقراطية الشكلية، نؤمن بالحوار، نؤمن من القرب من المواطنين والمواطنات، نؤمن بالإنصات للمواطنين والمواطنات، ماشي فقط شعار الديمقراطية، بل عمق نضالنا وعمق حملاتنا الانتخابية كانت مبنية على التجاوب مع انتظارات المواطنين والمواطنات، وهاذ الشي اللي كييجل هاذ الحكومة حكومة سياسية.

حكومة كذلك اللي اتفقت نهار الأول فاش جلست مع السي إدريس لشكر، ومع السي نزار بركة ومع السي نبيل بنعبد الله، وناقشنا أول حاجة اتفقنا عليها هي، لا يعقل بأن بلادنا اللي دارت واحد الخيار الديمقراطي اللي ماغاديش نرجعو عليه، توصل لواحد النتيجة ديال نسبة المشاركة نتاع 38%، وهذا أي واحد اللي كاين داخل الساحة السياسية غادي يقول لك.. لأن اليوم المواطنات والمواطنين فقدوا الثقة بالمؤسسات، وخاصة المؤسسات المنتخبة دياهم، الطريقة الوحيدة باش نسترجعو هاذ الثقة هو أخلاق في الشأن العام، أخلاق في السياسة، وذاك الشي علاش هاذي ماشي شعبية، هاذي قناعة، قناعة، لأن غادي نديرو الخير فالاقتصاد دبلادنا، غادي نديرو الخير فالمواطنات والمواطنين، غادي نديرو خير فالديمقراطية والمسار الديمقراطي ديانا.

فلذلك، أرفض كلياً بكل احترام لك السيد المستشار، وموقفكم واضح اليوم، بأن مشيتو للمعارضة، ولكن كمتناكم، وكنعرف العقلانة ديالكم، بأن غتكون معارضة بناءة، ولكن اليوم شعار "النزاهة" ليس شعار، بل هو ضرورة للمجتمع، هاذ الشباب اللي تنشوفو خرج ومنفعل وتحتج، جاي من هاذ فقدان الثقة بالمؤسسات والي كييجل فقدان الثقة فالمؤسسة هو تضارب

بغيت كذلك نقول لكم العالم القروي والإشكالية نتاج الإسكان، راه قلتها فالتصرّح الحكومي بأن هذا موضوع اللي تتعرفو وحصل ليا الشرف، دبرت 5 سنوات وأنا تندبر هاذك القطاع وتعرف من آش تيعانيو المغاربة، رغم أن تنزيد نقول بأن الإشكالية تاع البناء أكيد كاين ببطء في المساطر، كاين ثقل في المساطر، خص قانون جديد اللي يبسط المساطر ويقرب الإدارة للمواطنين والمواطنين، ولكن كاين كذلك الإشكالية ديال العقار، فلذلك غادي نشتغل على هاذ الموضوع، زائد الدعم.. وهاذي هي فاش تنقول لك احنا سياسيين. أنا بكل تواضع قدام هاذ الغرفة وقدام الغرفتين، حيث وقلت دعم السكن نجاح ونجاح حقيقي، ولكن كاين فشل فيما يخص العالم القروي، ما حققش النتائج المنتظرة في العالم القروي، وقلتكم لكم وأنا وزيرة، قلتكم لكم والانتخابات قدامي، ولكن أفضل نمشي عند المغاربة الانتخابات بوجهي حمر وتنقول الصراحة، ولا نخلق واحد الصراحة اللي بعيدة على الواقع نتاج المغاربة، وذاك الشي علاش في البرنامج الحكومي ديالنا جينا إجراءات وتدابير لندعم السكن في العالم القروي إن شاء الله.

أنا تندير السياسة 18 سنة هادي وتنعرف إمتى كاين الابتكار في الكلام وفالمعارضة وإمتى تناخذو الطريق السهلة، الطريق السهلة هي هاذ الحكومة فيها جوج دالأحزاب كانوا، فلذلك هاذ جوج دالأحزاب ماشي حكومة جديدة بل هو تعديل حكومي وها الحكومة..

أولا، المسألة ديال القطاعات توزعو بالشخص المناسب في المكان المناسب، هاذ أربعة الأحزاب اتفقو نهار الأول، لأن احنا ما تنلعبوش الضامة بمستقبل المغاربة، حطينا الشخص المناسب في المكان المناسب، وكلهم وزراء سياسيين باستثناء السي رحو، لأن نتعتبرو بأن صاحب الجلالة في الخطاب ديالو نتاج افتتاح البرلمان هضر على الذكاء الاصطناعي وتنشوف نكت، احنا الحمد لله المغاربة احنا تنكتو، واش احنا في حاجة لواحد الوزارة نتاج.. نعم، لأن قطاع اقتصادي قوي وفيه قيمة مضافة مهمة، وما خصناش نتخلوا عليه، وإيلا فاتنا الترّان غادي عاود ثاني ندوزو احدا واحد الفرصة اللي ماغاديش تكرر.

فلذلك احنا في حاجة، ومع الأحزاب السياسية عندها أطر وعندها ناس وعندها الحمد لله كفاءات، ولكن فهاذ الميدان بالضبط الدقيق والجديد، فضلنا ناخذو واحد السيد اللي تكنوقراط، ولكن ما عندناش هاذ الإشكال، ما صبغناه، ما لوناه، ما قلنا ليه بغيت تصبح اليوم الأصالة والمعاصرة، ما شي هو داخل الوزارة وتقلب على مقر حزبو، فمرحبا به فوسط منا.

فيما يخص واحد المجموعة ديال الأسئلة غادي نجاب عليها، المغاربة المقيمين بالخارج، تكلمت عليهم فالتصرّح الحكومي، عكس اللي يقال، تكلمت عليهم، واللي قلنا ففتحهم غير كافي.

فلذلك، احنا نتعتبرهم شركاء ديال هاذ الوطن ونتاع تنمية هاذ الوطن، ما شي فقط مغاربة مقيمين في الخارج، مغاربة مقيمين في الخارج ولكن يساهمون

حكومي، هذا ماشي ارتباك، هذا السيد المستشار جرّة، جرّة باش تبان الشبهة على واحد السيدة اللي ماكانش فعلمنا، لأن هاذ السيدة (elle a été réhabilitée judiciairement) في 2019 وفاش تبين لنا بوثائق ومعلومات بأن كانوا شبهات اللي تيصعب علينا هاذ السيدة تدبر المال العام وتدبر مستقبل المغاربة، فاخذيت القرار وطلبت من صاحب الجلالة نصره وتجاوب معيا صاحب الجلالة في أقرب وقت، وهاذي جرّة ماشي ارتباك، وكن على يقين بأن هاذ الحكومة راه ما غادي تقبل حتى شي شبهات. ولكن كذلك ما غاديش تقبل التوشيش والهضرة ياك؟ والإشاعات الفارغة، باش نجيو نقولو واحد الوزير هو فالصناعة وتبيني السيارات وكاين تضارب المصالح، أشنو هي العلاقة ما بيناتهم بجوج؟ بالعكس أنا كنتعزّز بواحد الوزير اللي تيجي وتيسثمر في بلادو، عيب وعار كون استافد ولو من درهم واحد وهو وزير، استافد ف 2017 فالوقية اللي ماكانش وزير كان مستثمر شاب وتوجه للتمويل البنكي وغامر ودار مشروع، الشبهات ما قابلينهموش ولكن كذلك ما غاديش تقبلو الهجومات.

عرفت علاش حكومة سياسية، السيد الرئيس؟ حكومة سياسية لأن غادي ترفض نقول العام زين، حكومة سياسية لأن ما غاديش نطلب من الوزراء ديالي يخرجو، الوزراء نتاج الحكومة ديال صاحب الجلالة، أعتذر، ولكن الوزراء ديالي فقلبي، ما غاديش نطلب منهم يمشیو للقناة الأولى والثانية أو أي إعلام من الإعلام ويقولو أحسن حكومة فالمغرب هي حكومة فاطمة الزهراء، بغيتهم يتكلمو مع المغاربة، يقولو لهم اللي قدينا عليه، ما عنديش العصا السحرية، واش غادي نحل المشاكل كلها؟ الاستمرارية كينة فالأوراش الملكية، الحماية الاجتماعية - علاش تكلمتي - ورش ملكي، وكان قبل من الحكومة ديال 2021 وغادي يستمر ما بعد حكومة فاطمة الزهراء المنصوري، لأن ورش ملكي هيكلية ومهم للبلاد، ف (oui)، سنستمر في المشاريع الملكية اللي ما مرتبطاش بالزمن السياسي، بل هي مرتبطة بالاستراتيجية الوطنية ديال البلاد.

تكلمنا على العالم القروي، وتقال في هاذ القبة بأن آش درنا فقط حيدنا الاختصاصات لوزارة الفلاحة ودينامهم لواحد البلاصة اللي مازال ما بانية، أولا كان هاذ البرنامج سنين فالفلاحة وكون كان تفعل وكون كان عندو آثار على المواطنين والمواطنين، كون راه خليفاه فالفلاحة، ولكن لأن تبين لنا وبينها صاحب الجلالة، قال لنا المغرب بسرعتين واحنا كسياسيين وكغاربة راه تندورو فبلادنا وتنشوفو بأن في المحيط القريب ديال المدن ديالنا كاين عالم آخر، ما غاديش نغيرو من وزارة الفلاحة، غادي نخليه ولكن ما حققش النتائج وهاذي قضية مع الماضي، هاذ العالم القروي تيجتاج الالتفائية، فغادي يتدبر داخل اللجنة وغادي يتدبر في التراب مع الولاة والعمال ورؤساء الجماعات ورؤساء الجهات، الإنصات يجي من التراب والتصور السياسي يجي من المركز، ولكن التفعيل يرجع للتراب في إطار الالتفائية واللاتمركز.

تتبع الحوار وتتبع الإنصات، هذا لا يعني بأن غادي نتجأبو مع جميع المطالب، وإيلا قلت لكم غادي نتجأبو مع جميع المطالب تنكذب عليكم من هاذ المنصة، وهاذي ما عمرني نديرها.

ولكن، الحوار الاجتماعي لهاد السنة في 2027، 50 مليار ديار الدرهم اللي مبرجة، فغادي نوفيو بالالتزامات ديالنا في الحوار، وغادي نستمر فالحوار.

ومن هاذ المنبر، بغيت نهي النقابات ماشي نسيت الأسماء، ولكن إذا ذكرت النقابات خصني نذكر الأحزاب السياسية، وإيلا ذكرت الأحزاب السياسية خصني نذكر المجتمع المدني، وإيلا.. فالأسماء، الباطرون، وهو اللي أساسي ماشي هو الاسم بل الإرادة تتابع الاشتغال والإرادة تتابع الافتتاح على بعضياتنا، والإنصات لبعضياتنا، ونخافو كاملين على هاذ البلاد العزيز اللي الحمد لله كزيبو فيها وليداتنا وفيها استقرار، وكنتحسن رغم الإكراهات، رغم الإشكالات كين تصور، كين رؤية، إيلا قارنا بلادنا، وما نطرحوش فهاذ الخطاب نتابع..

(دابا بغيتو تدخلو ليا حتى في كلمتي.. أنت مكلف بالاقتصاد والمالية وأنا مكلف بالكلام).

خطاب التئيس، وخطاب الكراهية، هاذ الخطاب هو اللي تنشوفو في بعض الدول اليوم تتعاني من النتائج ديالها، ما يمكنش المغرب يحرض على خوه المغربي، نختلفو، نعم، نقولو الاختلاف ديالنا، نعم، نناقشو، نعم، نقترحو أنا معكم، ولكن نتصنئو لبعضياتنا، وما نكرهوش المغاربة على المغاربة، وما نقويوش هاذ الخطاب الجديد اللي بعض المرات تيزيد يجعل بلادنا تتفقد الأمل واولادنا كيفقدو الأمل، شفتي احنا راه باقي واحد الجيل اللي عشنا في هاذ البلاد وعارفينو وعارفين حقيقتو، ولكن هاذ الشباب إيلا سمعو هاذ الخطاب، إيلا سمعو هاذ الكراهية اللي ولينا تنسمعو، راه غادي يفقدو الأمل فبلادهم، واحنا في حاجة لهم وهوما في حاجة لبلادهم.

فنعطيكم كيف ما كان الحال بعض الأرقام فيما يخص التمويل ونوضح لكم باش ما باقش نقال الكلمة تاع الفضفاضة، لأن أنا لا أفضفض:

- نسبة النمو اللي تنطمحو لها هي 5%، وعندنا اليقين إن شاء الله باش غادي نوصلو لها؛

- نسبة العجز: 3%؛

- التضخم: 2%؛

- النسبة ديال المديونية: ما غاديش تجاوز 62% في أفق 2031؛

- البطالة: طموحنا نوصلو لـ 7%؛

- مناصب الشغل: طموحنا مليون تتابع مناصب الشغل، وفيما يخص النساء طموحنا ندوزو من 17.5% إلى 21.2% في أفق 2031؛

- مجموع النفقات: 390 مليار درهم، المساهمة تتابع الميزانية العامة للدولة؛

في التنمية ديال هاذ الوطن بطريقة دائمة، وذاك الشي علاش غادي نفعلو إن شاء الله المؤسسة المحمدية في أقرب وقت، نجيبو النصوص باش نفعل هاذ المؤسسة اللي غادي تولي هي المحاور ديال المغاربة المقيمين في الخارج.

كذلك، فاش تنقلو بأن بغينا نديرو الرقمنة، الرقمنة أكيد للمواطن المغربي اللي عايش فالوطن، ولكن كذلك نتقربو للخدمات فاش نديرو الرقمنة للمغاربة المقيمين في الخارج، وكذلك في الاتصالات وفي جميع المؤسسات اللي عندهم ارتباط بمغاربنا في الخارج.

كذلك، الإدماج في السياسات العمومية كلها، وأنا درت دعم السكن، وتتعرفو بأن حصة مهمة تخصصت للمغاربة المقيمين في الخارج، فأنا ما نتسنى أحد يعطيني دروس فيما يخص المغاربة المقيمين في الخارج، هوما شركاء وهوما غادي نشجعو الجيل الجديد باش يرجع لبلادو وباش يستثمر في بلادو.

وكما غادي نديرو إجراءات فالتمويل والمواكبة مع المقاولات الصغرى والمتوسطة، كذلك هاذ الشباب ديالنا اللي بغا يرجع للوطن ديالو غادي نواكبوه في جانب كاع اللي تيدار، فيما يخص الثقافة والهوية المغربية، باش يتي هاذ الارتباط الدائم مع الدين ديالنا، مع الثقافة ديالنا، مع الهوية، وهاذ الشي هو القوة تتابع المغرب، هو واحا المغاربة تيغادرو المغرب ما عمر المغرب تيغادر المغاربة، تيبقي في قلوبهم، وهذا مفخرة لنا كاملين.

فيما يخص الائتمركز، حتى هي مسألة مهمة وجات في الخطاب الملكي، وحن الوقت باش نفعلو الجهوية، أولا لأن احنا انخرطنا فالحكم الذاتي، وإن شاء الله من بعد المشاورات اللي كانت مع الأحزاب والديوان الملكي والمفاوضات اللي كاينة حاليا فاش غيخرج التصور النهائي، غيخصنا كلنا كأحزاب سياسية، كفاعلين نخرطو فهاذ المسألة وتقويو الأقاليم الجنوبية والتنمية ديالهم.

فاللائمركز أصبح ضروري لهاد الأسباب، ولكن كذلك لأن قناعتنا قد ما قربنا القرار للمواطن قد ما القرار غيكون إيجابي وغادي يسهل الحياة على المواطنين والمواطنات.

لا يعقل واحد عايش في فكيك ولا عايش في جرسيف ولا عايش فالداخلة ولا طاطا وينتظر قرار يتخاذا فالرباط، فهاذ قناعة سياسية مشتركة ما بين الأحزاب ديال الأغلبية وغادي نفعلوها، ومع الأسف تعطلنا فيها وفالحكومة السابقة تعطلنا فيها، فهاذ الحكومة غادي تلتزم معكم إن شاء الله، باش غادي تشتغل على هاذ الورش اللي هو غادي يزيدي تقوي التنمية فبلادنا واتخاذ القرار.

الحوار الاجتماعي غيستم، والأخت والإخوة اللي كانوا معيا في القطاع كيغرفوني بأن أنا إنسانة ديال الحوار وأومن بالحوار وأومن بالحوار الاجتماعي، وأستم فهاذ الحوار وأحسن دلالة هو شفتو الاحتجاجات اللي كانت مع الأستاذة تتابع التعليم الأولي، الوزير ما تسناش 24 ساعة، ما زال كاع ما تنصب وراه جلس معهم، فالثقافة السياسية اللي تنهضو عليها هي الثقافة

314 مليار درهما؛

- مصادر خارج الميزانية العامة: 76 مليار درهما؛
- الحماية الاجتماعية غادي تقام علينا بـ 108 مليار درهم؛
- الدعم تناع القدرة الشرائية: 93 مليار درهم؛
- البرنامج تناع التنمية المحلية المندمجة: 57 مليار درهم؛
- وإدماج الشباب: 30 مليار درهم؛
- وتطوير البنيات التحتية: 26 مليار درهم.

كي غادي نحققو هاذ الموارد الجبائية الإضافية اللي تتقارب 240 مليار درهم؟

النمو السنوي تناع 5%، ولكن كذلك (La DGI¹) عندنا واحد الطموح ديال الزيادة ديال 10% من 2027 إلى 2029، و6% من 2030 إلى 2031.

المداخل تناع الجمارك: النسبة تناع 8% ما بين 2027 و2029 و6% فيما يخص 2030-2031.

إذن أعطيتكم الأرقام، وكيف ما تنقول ليكم هذا تصريح حكومي وجاوبت عليه كتصريح حكومي بتصور سياسي، برؤية مشتركة ما بين أربعة أحزاب وطنية اللي عندها قيم مشتركة، واللي غادي تشتغل، إن شاء الله، في إطار الاستمرارية تناع الأوراش المهيكلية اللي سطرها سيدنا واللي كتجاوز الزمن السياسي، ولكن كذلك غادي تتقاطع مع واحد المجموعة تناع الممارسات اللي تنعتبروها اليوم آذت بلانا وغادي نتجاوزوها إن شاء الله جميعا.

مرة أخرى شكرا لكم.

شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس:

شكرا السيدة الرئيسة.

شكرا للجميع.

رفعت الجلسة.

¹ La Direction Générale des Impôts.